

التجمع وحصل على أغلبية أصواته من أقباط الدائرة، وكان قد دخل في مواجهة مرشح الإخوان المسلمين وكلاهما اعتمد على الخطاب الديني في مقابل الآخر. وتتضارب الأنباء من قبل أبناء الدائرة حول حدوث تزوير لصالح بعض المرشحين .

وفي جميع دوائر بني سويف كان هناك ضغط من الحكومة على قادة الكنيسة لحشد أصوات الأقباط لصالح مرشحي الحزب الوطني، وقد استجابت الكنيسة لهذه الضغوط نظراً لأن المرشحين المنافسين للوطني كانوا من الإخوان المسلمين، ومنهم حمدي زهران مرشح فئات، وكان خطاب الإخوان الديني صارخاً محملاً بنبرات الكره الديني ومثيراً للمشاعر الدينية للأقباط، ولذلك حشد الأقباط أصواتهم لصالح مرشحي الحزب الوطني لأجل إسقاط مرشحي الإخوان. بالإضافة لذلك، قام الأمن باستئجار بعض البلطجية من منطقة الغمراوي ببني سويف لأجل التحرش بمؤيدي مرشحي الإخوان على أبواب اللجان، واستجاب بعض البلطجية لذلك في حين منعت المشاعر الدينية بعضهم من التحرش بمن يعتقدون فيهم أنهم يمثلون الدين وأرادوا غسل ذنوبهم بمخالفة أوامر الأمن لصالح أنصار الإخوان. ويذكر المراقبون أن اثنين من أنصار الإخوان في غرف الانعاش وسرت إشاعات بوفاتهم من إجراء عمليات الاعتداء عليهم من قبل بلطجية الحزب الوطني في عمليات ضرب بالجنائزير والسكاكين.

في دائرة الواسطي ببني سويف فشل الحزب الوطني في الحصول على مقعدي العمال والفئات برغم الانتهاكات التي قام بها مرشحي الحزب الوطني فئات وعمال لأجل إرهاب الناخبين وحشد أصواتهم. نجح مرشح الإخوان د. أحمد زهران وحصل على 18 ألف صوتاً مقابل أبو الخير عبد العليم مرشح الحزب الوطني فئات. وكان أبو الخير عبد العليم وهو سكرتير عام محافظة بني سويف قد قام باستئجار بلطجية لإرهاب الفتيات والسيدات المؤيدات للمرشحين المنافسين لأجل عدم التصويت، ولم يتوقف الأمن لإيقاف ذلك. وكان أبو الخير عبد العليم يشغل مقعداً في مجلس الشعب في دورات سابقة عن الحزب الوطني بالتزوير. ونجح في نفس الدائرة إبراهيم جنيدى مرشح عمال مستقل. وفي دائرة ناصر بنفس المحافظة فاز مرشح الإخوان المسلمين د. عبد العزيز الشرفاوي مقابل مرشح الوطني، ونجح على نصر مرشح عمال وكان مستقلاً ولكن تم ضمه للحزب الوطني قبل الانتخابات بأيام. وفي دائرة أناسيا أيضاً بنفس المحافظة كان محمد معوض مرشح الحزب الوطني يقوم بشراء الأصوات ويسعى للتزوير ولكن وقف القضاة والمستشارون باللجان في وجهه ومنعوا عملية التزوير لصالحه، وشعر الأهالي بالامتنان لموقف القضاة وقاموا بشكرهم وتوديعهم على محطة القطر بعد انتهاء الفرز. وفي المقابل كان الأمن يقف متفجعاً على أعمال البلطجة التي قام بها مرشح الحزب الوطني. ونجح في هذه الدائرة فتحي أحمد بهنساوي مستقل فئات ولكن من المتوقع انضمامه للحزب الوطني نظراً لانتمائه المسبق له. ونجح في نفس الدائرة إيهاب محمد عبد الجليل وشهرته الحاج ثابت مرشح عمال مستقل وتم ضمه للحزب الوطني ليلة الانتخابات وكان والده أيضاً في الحزب الوطني. ويذكر مراقبو المركز انه قد جرى التزوير لصالح إيهاب عبد الجليل مرشح الحزب الوطني عمال، ولم يوجد إخوان مسلمين بهذه الدائرة ولذلك مرت عملية الإعادة والتزوير عند فرز الأصوات بهدوء نسبي.

وفي دائرة ببا ببني سويف فشل علي مبروك مرشح الوطني وهو أحد رموز الفساد والتزوير في الحصول على المقعد الذي احتفظ به لخمسة دورات سابقة، ونجح في مقابله سعد عبود المرشح الناصري عن حزب الكرامة ونجح معه مرشح الإخوان المسلمين، وكان قد تم التحالف بينهما ضد مرشحي الوطني. وكانت هناك محاولة فاشلة للتزوير لصالح مرشح الوطني في بعض اللجان مثل لجنة رقم 5، كان التصويت في هذه اللجنة ضعيفاً حيث إنه حتى الساعة الثالثة مساءً لم يقبل على الدائرة سوى حوالي 100 ناخب من أصل 914 مقيداً في كشوفها، وبعد ذلك تشاجر القاضي مع مراقب المركز طالباً منه مغادرة اللجنة ليقوم بعملية الفرز، بالرغم من أن موعد إغلاق اللجنة لم يحن بعد وهو الساعة مساءً، وذلك بهدف تزوير النتيجة لصالح مرشح الحزب الوطني. وكان ضابط الأمن موجوداً داخل اللجنة مما يعد مخالفة. ومُنِي أيضاً بالسقوط في دائرة الفشن ببني سويف علي عبد الفضيل مرشح الوطني فئات، وكان مرشح العمال وطني قد خرج من الجولة الأولى. وفي دائرة سمسطة ببني سويف نجح مرشحي الحزب الوطني العمال والفئات كلاهما، وأحدهما ابن العمدة ويُدعى فريد ماهر. وبذلك تكون النتيجة في محافظة بني سويف حصول 4 مرشحين من الإخوان المسلمين على مقاعد وحصول مرشح ناصري فئات على مقعد، وأخفقت مرشحة حزب التجمع عزة عز الدين في الفوز.

في دائرة أوسيم بالجيزة نجح كلا من محمد تليمة مرشح عمال عن حزب التجمع وحصل على 24 ألف صوتاً مقابل 16 ألف لتوفيق شقوير مرشح الوطني، ونجح محمود عامر فئات عن الإخوان المسلمين وحصل على 21 ألف صوتاً مقابل 14 ألف صوتاً لعلی دقلة مرشح الوطني. وقد حدثت انتهاكات كثيرة في أوسيم حيث كانت ابنة العمدة بعزبة نابت ويُدعى عبد الحميد محروس أبو عرب تحرض على التصويت لصالح مرشح الحزب الوطني وترهب المواطنين بالأمن، ولذلك قام القاضي بالتحفظ على الفتاة. وفي مدرسة أوسيم الابتدائية كان ضباط الشرطة يقومون بالاعتداء على المواطنين ضرباً أمام باب اللجنة، وأمام لجنة مدرسة أطلس كان بعض بلطجي الحزب الوطني يتحرشون بمؤيدي محمود عامر مرشح الإخوان ويعتدون عليهم بالضرب تحت أعين الأمن وفي حراسته. وفي بعض اللجان كان الناخبون يقومون بالتصويت أكثر من مرة بعد مسح الحبر

ومن الجدير بالذكر أنه من إجمالي 164 مقعداً تنافس عليها المرشحون في الجولة الأولى حصل مرشحو الجبهة الوطنية للتغيير والمكونة من تحالف أحزاب المعارضة على 8 مقاعد، وكان قد ترشح منهم 10 للمرحلة الأولى، ذلك في حين حصل مرشحو الإخوان المسلمين على 32 مقعداً وحصل الوطني على 38 مقعداً والباقي مستقل وبذلك تخرج حركة الإخوان المسلمين كأكبر قوة سياسية منافسة للحزب الوطني، ومن الملاحظ أن الدولة كانت قد قامت بتيسير الدعاية الانتخابية بشكل لم يحدث مسبقاً لمرشحي الإخوان المسلمين الذين نزلوا كمستقلين، ومن جدير بالذكر أيضاً أن بعض أقطاب مرشحي الحزب الوطني قد أخفقوا في الحصول على مقاعد في هذه الدورة، مثل فشل حسام بدرأوي أحد أبرز وجوه لجنة السياسات التي يترأسها جمال مبارك أمام منافسه مصطفى خليل نجل رئيس الوزراء الأسبق وذلك في دائرة قصر النيل، وفي عابدين سقط طلعت القواس فئات الوطني وفاز رجب هلال حميدة عمال منشق عن حزب الغد.

ويطالب المركز السيد / رئيس لجنة الانتخابات لتجديد ثقة المواطنين بسلطات الدولة " التنفيذية والتشريعية والقضائية " ان يتم فرز الاصوات داخل اللجان الفرعية وتسليم صور من محاضر الجلسات الموقعة من القاضى لمندوبى المرشحين وذلك حرصاً على دعم تجربة التحول الديمقراطي المحتمل ودعم حقوق المواطنين فى المشاركة السياسية .

للحصول على نسخة من التقرير يرجى الاتصال بالمركز

تليفون وفاكس / 5750470

البريد الإلكتروني: Lchr@thewayout.net

lchr@chr-eg.org

Website : <http://www.Lchr-eg.org>



مواقع اخرى

لو كنت
أولاد البلد
جريدة وصلة
مكتبات الكرامة

مبادرات الشبكة

كاتب
سجناء الرأي
قضايا
هموم
المكتبة العامة
أفهم دارفور
المبادرة العربية لإنترنت حر

قوائم بريدية

انضم لقائمة الشبكة البريدية
انضم لقائمة أيفكس البريدية

أعلى الصفحة



هذا المصنّف مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنّف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي.

الرئيسية عن الشبكة إتصل بنا تطبيق الهاتف المحمول عن الموقع والسياسة التحريرية أرشيف المنظمات الموقع القديم